القواعد المقننة
في رسم الألف اللينة
محمود محمد محمود مرسي
شبكة الألوكة
www.alukah.net

الْقَوَاعِدُ الْمُقَنَّنَةُ فِي رَسْمِ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ

نَظْمُ

مَحْمُود مُحَمَّد مَحْمُود مُرْسِي

أَبُو سَرِيعٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ السَّمِيعِ [1] ذُو الْعَجْزِ مَحْمُودٌ أَبُو سَرِيعِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِالْقَلَمِ [2] قَدْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا [3] عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

وَبَعْدُ فَالْأَلِفُ إِنْ تَأَخَّرَتْ [4] فِي رَسْمِهَا الْأَقْلَامُ قَدْ تَحَيَّرَتْ

وَهَذِهِ قَوَاعِدٌ مُقَنَّنَهْ [5] تُبَصِّرُ الْأَعْمَى بِرَسْمِ اللَّيِّنَهْ

وَرَبُّنَا الْمَسْئُولُ فِي الرِّعَايَةِ [6] وَالْمُسْتَعَانُ فِي بُلُوغِ الْغَايَةِ

مُقَدِّمَةٌ

اعْلَمْ بِأَنَّ الْأَلِفَ الْمَذْكُورَهْ [7] فِي وَسَطٍ وَطَرَفٍ مَحْصُورَهْ

تَجِيءُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ [8] وَفِي الْحُرُوفِ دُونَ الِابْتِدَاءِ

إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ مَعْ فَتْحٍ لِمَا [9] تَلَتْهُ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا

وَمَا لَهَا عِنْدِي سِوَى رَسْمَيْنِ [10] بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ دُونَ مَيْنِ

أَوَّلًا :
رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ

فَرَسْمُهَا بِأَلِفٍ قَدْ فُرِضَا [11] فِي وَسَطٍ أَصَالَةً أَوْ عَرَضَا

فَمِثْلُهَا أَصَالَةً فِي (فَارِضِ) [12] ثُمَّ (إِلَامَ) مَثَلٌ لِلْعَارِضِ

ثَانِيًا :
رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ

وَرَسْمُهَا فِي آخِرٍ قَدِ اخْتَلَفْ [13] فَتَارَةً يَاءٌ وَتَارَةً أَلِفْ

وَذَاكَ رَاجِعٌ إِلَى اخْتِلَافِ [14] فِي نَوْعِ كِلْمَةٍ بِهَا تُوَافِي

أَوْ بِاخْتِلَافٍ جَاءَ فِي تَرْتِيبِهَا [15] بَيْنَ حُرُوفِ كِلْمَةٍ تَأْتِي بِهَا

أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ

وَالْكِلْمَةُ اسْمٌ ثُمَّ فِعْلٌ كَعَلَا [16] وَبَعْدَهُ الْحَرْفُ كَمَا أَوْ كَعَلَى

رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْحَرْفِ

فَرَسْمُهَا بِأَلِفٍ فِي طَرَفِ [17] مَا جَاءَ فِي أَلْفَاظِنَا مِنْ أَحْرُفِ

مِثَالُهَا لَوْلَا وَلَا وَأَمَّا [18] خَلَا عَدَا حَاشَا وَمَا وَلَمَّا

وَاسْتَثْنِ حَتَّى وَإِلَى عَلَى بَلَى [19] فَرَسْمُهَا بِالْيَاءِ دُونَ مَا خَلَا

رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الِاسْمِ

وَالِاسْمُ نَوْعَانِ فَنَوْعٌ أَجْنَبِي [20] أَيْ أَعْجَمِيٌّ ثُمَّ نَوْعٌ عَرَبِي

وَكُلُّ نَوْعٍ مِنْهُمَا أَوِ اسْمِ [21] أَلِفُهُ مُخْتَصَّةٌ بِرَسْمِ

رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الِاسْمِ الْأَعْجَمِيِّ

فَرَسْمُهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَافَى [22] بِأَلِفٍ مِثْلُ أَغَا وَيَافَا

وَاسْتَثْنِ خَمْسَةً بِيَاءٍ مُوسَى [23] مَتَّى وَكِسْرَى وَبُخَارَى عِيسَى

تَتِمَّةٌ

هَذَا وَعِنْدَنَا دَلِيلُ الْعُجْمَةِ [24] نَقْلٌ أَتَى عَنْ أَحَدِ الْأَئِمَّةِ

أَوْ أَنْ يَضُمَّ أَحْرُفًا لَا تَجْتَمِعْ [25] فِي أَيِّ لَفْظٍ عَرَبِيٍّ قَدْ سُمِعْ

كَالنُّونِ فَالرَّاءِ بِبَدْءِ الْكَلِمَهْ [26] وَالدَّالِ فَالزَّايِ بِهَا مُخْتَتَمَهْ

وَالْجِيمِ مَعْ صَادٍ هُنَا أَوْ قَافِ [27] فِي كِلْمَةٍ كَالْجِصِّ أَوْ مَعْ كَافِ

أَوْ أَنْ يَكُونَ الِاسْمُ مِمَّا قَدْ خَرَجْ [28] عَنْ وَزْنِ أَسْمَاءٍ لَنَا وَمَا انْدَرَجْ

أَوْ أَنَّهُ فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى [29] وَلَمْ يَكُنْ قَدْ ضَمَّ حَرْفًا أَذْلَقَا

وَالذُّلْقُ فِي طَرْفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَهْ [30] فِي (مُرْ بِنَفْلٍ) عِنْدَنَا مُؤَلَّفَهْ

رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْعَرَبِيُّ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي [31] لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ

بِأَلِفٍ تُرْسَمُ فِي الْأَسْمَاءِ [32] إِذَا لَهَا حَكَمْتَ بِالْبِنَاءِ

مِثَالُهَا أَنَا ضَمِيرًا وَإِذَا [33] ظَرْفًا وَمَا مَوْصُولَةً وَهَكَذَا

وَاسْتَثْنِ أَنَّى وَمَتَى لَدَى أُولَى [34] اسْمَ إِشَارَةٍ وَمَوْصُولَ الْأُلَى

رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ

وَرَسْمُهَا فِي مُعْرَبٍ قَدِ اخْتَلَفْ [35] فِي تِلْكَ بِاخْتِلَافِ مَوْقِعِ الْأَلِفْ

رَسْمُ الْأَلِفِ الثَّالِثَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ

فَانْظُرْ إِلَى ثَالِثَةٍ فِي الْمُعْرَبَهْ [36] عَنْ أَيِّ حَرْفٍ قَدْ غَدَتْ مُنْقَلِبَهْ

فَإِنْ تَكُنْ عَنْ يَائِهَا قَدْ قُلِبَتْ [37] فَتِلْكَ كَالْوَغَى بِيَاءٍ كُتِبَتْ

وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَ الْعَصَا مَقْلُوبَهْ [38] عَنْ وَاوِهَا فَأَلِفٌ مَكْتُوبَهْ

وَرَسَمَ الْكُوفِيُّ مَا قَدْ كُسِرَا [39] أَوَّلُهُ أَوْ ضُمَّ بِالْيَا كَالذُّرَى

تَتِمَّةٌ

وَأَصْلُهَا يُدْرَى مِنَ الرُّجُوعِ [40] لِمُفْرَدٍ مُثَنًّى اوْ مَجْمُوعِ

فَرَبْوَةٌ تَجْلُو لَنَا وَاوَ الرُّبَا [41] وَزُبْيَةٌ تَنُمُّ عَنْ يَاءِ الزُّبَى

وَبِالْمُثَنَّى الْيَاءُ فِي الْفَتَى بَدَتْ [42] وَهَكَذَا وَاوُ الْعَصَا تَأَكَّدَتْ

وَقَنَوَاتٌ كَشَفَتْ وَاوَ الْقَنَاهْ [43] وَفَتَيَاتٌ بَيَّنَتْ يَاءَ الْفَتَاهْ

رَسْمُ الْأَلِفِ الرَّابِعَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ

وَرَسْمُهَا رَابِعَةً بِالْيَاءِ [44] مَا لَمْ تَكُنْ مَسْبُوقَةً بِيَاءِ

فَاكْتُبْ بِيَاءٍ مَا تَرَى كَذِكْرَى [45] سَلْمَى وَرَضْوَى مِثْلُهَا وَسَكْرَى

وَالْيَاءُ إِنْ تَقَدَّمَتْ عَلَى الْأَلِفْ [46] فَعَلَمٌ عَنْ غَيْرِهِ قَدِ اخْتَلَفْ

فَاكْتُبْ بِيَاءٍ عَلَمًا كَيَحْيَى [47] وَغَيْرَهُ بِأَلِفٍ كَمَحْيَا

رَسْمُ الْأَلِفِ الْخَامِسَةِ فَمَا فَوْقُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ

وَحُكْمُهَا خَامِسَةً وَالتَّابِعَهْ [48] كَحُكْمِهَا إِذَا تَكُونُ رَابِعَهْ

فَارْسُمْ بِيَاءٍ مُجْتَبًى وَمُنْتَقَى [49] وَمِثْلَ مُسْتَشْفًى وَمِثْلَ مُرْتَقَى

وَالْيَاءُ فِي الْأَعْلَامِ كَالرَّوَايَى [50] وَأَلِفٌ فِي الْوَصْفِ كَالزَّوَايَا

رَسْمُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْأَفْعَالِ

وَرَسْمُهَا فِي الْفِعْلِ حِينَ يُكْتَبُ [51] كَرَسْمِهَا فِي الِاسْمِ حَيْثُ يُعْرَبُ

فَاكْتُبْ بِيَاءٍ مَا يَكُونُ كَسَعَى [52] وَأَلِفًا تُرْسَمُ فِي مِثْلِ دَعَا

وَارْسُمْ بِيَاءٍ كُلَّ مَا كَأَبْلَى [53] وَمَا يَكُونُ كَاهْتَدَى وَاسْتَعْلَى

وَرَسْمُهَا بِأَلِفٍ فِي يَحْيَا [54] إِذْ سُبِقَتْ بِالْيَاءِ ثُمَّ اسْتَحْيَا

وَقَدْ مَضَى فِيمَا ذَكَرْتُ السَّبَبُ [55] لِمَا عَلَيْهِ كُلُّ فِعْلٍ يُكْتَبُ

تَتِمَّةٌ

وَيُعْرَفُ الْأَصْلُ مِنَ الرُّجُوعِ [56] لِمَصْدَرٍ لِفِعْلِهِ مَسْمُوعِ

وَمِنْ مُضَارِعٍ أَوِ اتِّصَالِ [57] ضَمَائِرِ الرَّفْعِ بِذِي الْأَفْعَالِ

كَذَا مِنِ اسْمِ مَرَّةٍ كَسَعْيَةِ [58] أَوِ اسْمِ هَيْئَةٍ مِثَالُ رِعْيَةِ

اسْتِدْرَاكٌ

مَجْهُولَةُ الْأَصْلِ مِنَ الثُّلَاثِي [59] بِالْأَلِفِ ارْسُمْهَا بِلَا اكْتِرَاثِ

وَهَكَذَا اكْتُبْ كُلَّ مَا قَدْ قُصِرَا [60] وَإِنْ تُسَهِّلْ هَمْزَةً مِثْلُ قَرَا

وَرَاعِيَنَّ لَهْجَتَيْنِ سُمِعَا [61] فِيمَا أَتَى بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعَا

فَارْسُمْ عَلَى هَذَا عَدَا عَزَا نَمَا [62] بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ كُلٌّ رُسِمَا

وَالْأَحْسَنُ الْتِزَامُ مَا يُرَاعِي [63] كَثْرَةَ الِاسْتِعْمَالِ وَالسَّمَاعِ

خَاتِمَةٌ

وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ تَكُونَ الْغَايَةُ [64] هُنَا فَفِيمَا قُلْتُهُ كِفَايَةُ

وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى رِعَايَتِهْ [65] لِعَبْدِهِ حَتَّى بُلُوغِ غَايَتِهْ

ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ وَالسَّلَامُ [66] عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خِتَامُ

نَظْمُ

مَحْمُود مُحَمَّد مَحْمُود مُرْسِي

أَبُو سَرِيعٍ